OPEN ACCESS
Crossref DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1238

التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في برامج الأطفال التلفزيونية

محمد أكرم عبد الجليل [1]
جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة-المؤتمر العلمي 19

Al-Academy Journal ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
Date of receipt: 8/4/2023 Date of acceptance: 27/4/2023 Date of publication: 15/8/2023

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مستخلص البحث

شكلت معطيات التواصل دعامات اساس اسهمت في التأثير على الافراد والمتلقين اسواء كانت بالسلب او الايجاب عبر ما ينشر و يطرح فيها من رسائل بمحاور ووجهات نظر متعددة شملت كل بقاع الارض وجميع الفئات العمرية ويبرز من بين هذا الكم الهائل من وسائل التواصل الوسيط الصوري التلفزيوني وفي برامجه ونتاجاته الموجهة للأطفال المخاطبة لمراحل الطفولة بمختلف فئاتها ، اذ تحاكي اهداف كثيرة ومنها ما موجه من خلال التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في النتاج التلفزيوني ، كونها تعد حقيبة فكرية وذهنية لإيصال افكار ودلالات تعبيرية وجمالية الى الاطفال المساهمة في ترسيخ رؤى ومفاهيم بتوظيف النتاج البرامجي التلفزيوني من دراما وبرامج واغاني ورسوم متحركة حاملة بين طياتها معطيات تعنى بالتربية والتعليم . ضمن علاقات متجاورة وباتجاه متبادل يتآزر كلاهما البعض لتحقيق المعنى والادراك .ومما تقدم فقد تبنى الباحث الخوض في ثنايا هذا العنوان ومحاوره في مجموعة من الافق والغور في مضامينها من ناحية المضمون والشكل . والتعرض الى منظومة القيم التربوية في التعليم والفئات العمرية للأطفال فضلا عن استعراض التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في برامج الاطفال التلفزيونية وطريقة المعالجة الفنية لها . يهدف البحث الى دراسة الموضوع بجوانبه ومن هذا المنطلق فقد صاغ الباحث مشكلة البحث لإطلاق دراسته بالتساؤل الآتي ماهي التوظيفات والمعالجات الفنية والرقمية لمعطيات التربية والتعليم في النتاج التلفزيوني ، وبما انه يهدف الى الكشف عن التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في برامج الاطفال التلفزيونية ، فقد اعتمد المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المتوخاة ،التي كان من بينها تكمن اشتغالات وتعددية المضامين والقيم التربوية في البرنامج التلفزيوني للأطفال من انتاج معطيات تسهم في ارساء التربية والتعليم عبر البرمجيات الرقمية لإنتاج مستوى تعبيري ودلالي وجمالي . واوصى بدراسة الاشتغالات البرامجية الرقمية في عالم الصورة المتحركة في الدراما والبرامج

الكلمات المفتاحية : توظيف ،الرقمي ، التربية , التعليم ، التلفزيون ، الأطفال

[1] جامعة النهرين/ مركز التعليم المستمر mhmdalhdethey@yahoo.com

الفصل الاول / الاطار المنهجي

مقدمة :

تناولت البحوث العلمية مختلف مجالات الحياة وفي جميع المحاور وصولا لأهداف تخدم المجتمع ومن بينها حقول التربية والتعليم ومعطياتها عبر المضامين والقيم التربوية والتي تغرز بالأنفس منذ الطفولة سواء كانت بالبيت او المجتمع او وسائل ايصالها لتحقيق الاثر الراجع بمحتوى رسائل معدة لتحقيق التواصل الفعال من قبل المرسل في رسالة تحمل في طياتها مضامين التربية والتعليم عدت من قبل مرسل يبغي بهدف اشاعتها وترسيخ مفاهيم لغرزها في نفوس المتلقين ومنهم الاطفال و تسخير برامج التلفزيون بمختلف انواعها وتطبيقاتها التي تحاكي مختلف مراحل الطفولة لتلقي المعلومات وبناء محتوى يسهم في الارتقاء وتثقيف العلم والتربية للطفل ووفقا لمفاهيم راسخة تتناسب مع المجتمع العربي حيث يستعرض البحث مفهومي التربية والتعليم مع توائمهما لمراحل الطفولة المتعددة مع استعراض انواع البرامج التلفزيونية معدة للعرض التلفزيوني سواء كانت واقعية او وفقا لتطبيقات خيالية وافتراضية رقميا مع البرامج والاغاني والتمثيليات الموجهة للأطفال في القنوات الفضائية العربية والتي اصبحت تشغل حيزا كبيرا من حياة الطفل ووسيلة في ايصال مفاهيم ورؤى في العلم والتعلم باشتغال التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في برامج الاطفال التلفزيونية .

مشكلة البحث:

تسهم النتاجات البرامجية التلفزيونية الموجهة للأطفال وتوظيفاتها الرقمية التي تحاكي معطيات التربية والتعليم كونها تشغل حيزا حيويا من حياتهم وتوجهاتهم وصقل مواهبهم ومعارفهم في مختلف مجالات الحياة ، فلم تعد الاسرة والمدرسة وحدها تسهم في بناء شخصية الطفل بل اصبح للنتاج التلفزيوني دورا هاما في هذا الاتجاه من الناحية الاجتماعية والنفسية والجسدية وما يندرج تحتهما ما يمليه الخطاب التلفزيوني ومحتواها الفكري وما يتضمنه من محاور واهداف في الشكل والمضمون ومن هذا المنطلق فقد صاغ الباحث لإطلاق دراسته تساؤلا يمثل مشكلة البحث كالاتي :

ماهي التوظيفات والمعالجات الفنية والرقمية لمعطيات التربية والتعليم في النتاج التلفزيوني ؟

اهمية البحث والحاجة اليه :

تكمن اهمية البحث والحاجة اليه في كون الاهمية الكبيرة لمعطيات التربية والتعليم في محاكاتها في تطبيقات النتاجات التلفزيونية المختلفة وتوظيفاتها الرقمية والمؤثرة في جوانب عدة على الاطفال ، فضلا عن الكشف عن معطيات التربية والتعليم للأطفال وفقا للمضامين والقيم التربوية السائدة وتوظيفاتها بمضمون الصورة التلفزيونية المتحركة . بالإضافة الى ان يكون البحث معينا للطلبة والباحثين بحقل الاختصاص والاطلاع على جوانب توظيفاتها .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى دراسة التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في النتاج البرامجي التلفزيوني للأطفال . والتعرض لمفاهيم الطفولة مع استعراض تنوع تطبيقات التربية والتعليم في النتاج التلفزيوني

الموجه للأطفال والاستعانة بنماذج منها ضمن معطيات الاطار النظري وتحليل عملي لعينات تطبيقية للوصول الى النتائج والاستنتاجات .

حدود البحث:

الحد الموضوعي: يتحدد البحث في حده الموضوعي بالكشف عن التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في النتاج التلفزيوني للأطفال.

الحد المكاني : وباءا على ما تقدم فان البحث غير معني بحد مكاني لانفتاح البحث على رقعة جغرافية واسعة من نتاجات برامج التلفزيون المعنية بالأطفال والمحاكي لمعطيات التربية والتعليم ببثها .

الحد الزماني : يتحدد البحث بالمدة الزمنية للأعوام (2018 -2022) كاشتغال يشمل توظيف معطيات التربية والتعليم في التوظيف الرقمي لنتاج البرامج التلفزيونية للأطفال.

تحديد المصطلحات:

توظيف : ورد لدى منظور بانه "وظف فلانا ، وظفاءاذ تعبه مأخوذا من الوظيف ويقال توظيف الشيء على نفسه ، ووظفه توظيفا الزمها اياه ، وقد وظفت له توظيفا أي وظفه " (Perspective, 1979, p. 949) ، والتوظيف القدرة على الاشغال والتحكم فالتوظيف " استوطن الشيء أي استوعبه " (Gardener, Dateless, p. 1200)

الرقمي : هو " التقنيات الالكترونية المستعملة بوساطة الاجهزة والمعدات والحواسيب التي اشتقت من النظام الرقمي الحاسوبي الثنائي المعروف بنظام الصفر والواحد التي تم توظيفها في الانتاج التلفزيوني " (ohanian, 1993, p. 348)

فيما وردت لدى ضيف بانه " صفة لكل ما تستخدم به الارقام لتمثيل الاعداد او البيانات او الرموز " (Guest, 1995, p. 56)

التربية : "هي عملية بناء الإنسان بناءا متكاملا من جوانبه جميعها العقلية والجسمية والوجدانية والنفسية والاجتماعية والثقافية و المهارية والذوقية وهذا يؤهله ذلك للتعامل أخلاقيا مع ذاته ومع مجتمعه ومع بيئته ليصبح مواطنا صالحا يكسب عيشه ويعمل في بناء مجتمعه" (Jaafari, 1998, p. 472) فيما ورد في تعريف لغوي "إن كلمة تربية، مشتقة من الفعل الماضي (ربا) ومضارعه (يربو) وهو على وزن دعا يدعو، وتتضمن معنى النمو والزيادة العينية" (Alkhawaldeh, 2003, p. 86)

الاطفال : " مفردها: طفل، مرحلة من الميلاد إلى سن البلوغ الثانية عشر تقريبا، وتتميز مرحلة الطفولة بأنها تتسم بالمرونة والقابلية للتلقي ، وهي مرحلة التربية والتعليم، وفيها يكتسب الطفل العادات والمهارات والاتجاهات العقلية، والاجتماعية، والحسية" (Alqosi, 1975, p. 107) فيما عرفت لغويا " مفرده: طفل، والطفل: المولود مادام ناعما رخصا، الولد حتى البلوغ " (Others, Dateless, p. 560)

الفصل الثاني / الاطار النظري

المبحث الاول :معطيات التربية والتعليم للطفولة ومراحلها في برامج التلفزيون

يعد التلفزيون احدى الركائز الاساس في بث ونشر الكثير من المفاهيم وتحديدا بعد انتشار البث الفضائي التلفزيوني والعالم الرقمي وتكنولوجيا المعلومات في المواد المبثوثة عبره و شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات الانترنيت وامتلاك القدرة على نقل الصوت والصورة المتحركة ، اذ حاكت جميع الانشطة لمختلف الميادين ،ويبرز من بينها ما يوجه للأطفال ، فتخضع المنظومة التربوية والتعليمية للأطفال الى انماط وفئات متعددة وقسمت وفقا للعلوم المعرفية الى تعدد مجموعات المراحل العمرية ، التي يعنى بها مضمون البحث المتوائمة مع معطياته وبما يحقق الفهم والإدراك لهذه المراحل العمرية من الطفولة بعد مرور الطفل بمرحلة المهد والرضاعة تبديء معطيات مرحلة الطفولة المبكرة والتي تمتد من بعد عمر السنة الثانية لغاية اكتمال السنة السادسة حيث " يستمر في هذه المرحلة نمو اجهزة جسم الطفل وتتطور قدرته العقلية ويزداد تطور وظائف المخ ، وتتميز هذه المرحلة بمعدل سريع في مسار النمو يشمل مكونات النمو المختلفة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، ففي هذه المرحلة يكون الطفل قد تعلم الاتصال الحسي والحركي في عملية المشي والحركة " (Al-Ashwal, 2008, p. 42) حيث ينفتح الطفل في هذه المرحلة على العالم المحيط في محاولة لتحقيق الفهم والإدراك والحصول على خبرات ومهارات جديدة يكتشفها من بيئته ومحيطه و تطوير قدراته على التميز بين الصواب والخطأ بتطبيقات مهارات التربية والتعليم المكتسبة ضمن هذه المرحلة العمرية من الطفولة , فيتلقى جميع المهارات من لغوية وتربوية وتعليمية وترفيهية بصورها الابتدائية بمحتوى تعليم غير موجه بصورة مباشرة بأساليب تتسم بالسلاسة والتلقائية وبساطة التلقي وبما يتناسب مع قواهم العقلية والجسدية والفكرية والنفسية والاجتماعية في التربية والتعلم في غرز مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالقيم والمضامين التربوية ويستعين الباحث بأنموذج برامجي موجه لهذه الفئة من الاطفال وظفت فيه التقنيات الرقمية كجزء اساس من المعالجة الفنية وهو برنامج حكايا جنى والمبثوث على قناة طيور الجنة حيث يحاكي مضمون البرنامج فئة مرحلة الطفولة المبكرة ، فهو يقدم من قبل طفلة في نهايات هذه الفئة العمرية تقدم حكايات عبارة عن ترفيه وتعليم في نفس الوقت واستعراض معلومات متعددة وموجهة تتناسب مع هذه الفئة العمرية تكون جديدة وملفتة للنظر لهم مع التركز على مبدأ الاخوة والتسامح والمحبة والتعاون بشكل سرد حكايات بهذا المضمون معززة بالمعالجة الفنية الاخراجية بتوظيف البرمجيات الرقمية لترسيخ مفاهيم التربية والتعليم عبر تقنيات الانتاج والعرض ، اذ يستعين المخرج بتوظيف الاحداث ضمن المتن الحكائي للقصة المقدمة في البرنامج الى ابتكار الشخصيات الخيالية من الرسوم المتحركة والمنتجة ببرمجيات الحاسوب ومعاملتها رقميا بتقنيات الصوت الالكترونية وفقا لتنوع اصوات الشخصيات من حيث الغرائبية او الواقع و المؤثرات الصوتية المجسدة للأفعال وردود الافعال والموسيقى الالكترونية لتسهم في منح انطباعا ذهني وفكري عن معطيات العلم والتربية ، فيما جسد التوظيف الرقمي للألوان والاضاءة وحركات الكاميرا والديكور وشكل المكان واكسسواراته مع دلالات الزمان معطيات ونواتج تسهم في ايصال المعنى والهدف الى الطفل لترسيخ مفاهيمه ومعطيات المضمون بجماليات تعبيرية الشكل المنفذ في التوظيفات الرقمية والتي كانت تمتزج بينها وبين

التقديم الحي للشخصية المنفذة لتقديم البرنامج لإذكاء مفاهيم التربية والتعليم باشتغال التوظيف الرقمي لبرامج الاطفال التلفزيونية . فيما تمثل المرحلة الثانية والمسماة مرحلة الطفولة المتوسطة فتمتد من السنة السابعة وصولا لنهاية تسع سنوات وفيها " تستمر خصائص نمو الطفل من المرحلة التي سبقتها و يتم الانتقال تلقائيا واستمراريا ، وان اهم ما يميز هذه المرحلة هي استمرارية خصائص النمو حتى مرحلة النضج ، وفيها يصبح الخيال عند الطفل ابداعيا موجها الى غاية عملية وهي توجه الطفل نحو تخيل الاشياء والظواهر الطبيعة ، فهو يسأل عن الاشياء غير المألوفة وينمو خياله نمواً سريعا " (Ma'al, 2005, pp. 20-21) وهنا تبدئ دواعي التعرف واتخاذ القرار والانضمام إلى اصدقاء جدد خارج محيط العائلة فتطلق هذه المرحلة مدارك الطفل العقلية والمعرفية مع اكتمال امتلاكه القدرة اللفظية الكاملة وبدئ خطواته الاساس في التعلم للكتابة والقراءة والعلوم الاخرى والمضامين التربوية والتي تعتمد توسيع مدارك الطفل وممارسة مختلف الانشطة والالعاب التفاعلية والتفاعل المباشر مع الواقع النفسي والشخصي والجسماني والاجتماعي ، ويعتمد الباحث انموذجا برامجيا للأطفال وظفت التقنية الرقمية كمعالجة فنية لمعطيات التربية والتعليم وهو برنامج العبقري الصغير حيث يحاكي هذه الفئة العمرية باستضافة احد الاطفال ممن يتميزون بمهارات علمية وفكرية عن اقرانهم ليكونوا عنوان لتحفيز وتشجيع الاخرين لحذوا حذوهم ، أذ يركز البرنامج على مضمون القيم التربوية الصحيحة لهذه الفئة العمرية ، فضلا عن طرح معلومات تعليمية علمية ، فكل استضافة تكون لطفل باهتمام معين ومختلف عن سابقه في اشتغالات جمالية وتعبيرية توظف التقنيات والبرمجيات الرقمية صوتيا وصوريا في معالجات مذهلة تمثلت في الديكورات والاشكال المعتمدة في تنفيذ البرنامج وصناعة الواقع والمكان ببرمجيات التقنية الرقمية وتحقيق معطيات المضمون والاستعانة بها في بيان المحتويات وفقا للتوظيف الرقمي والتي تسهم في جذب الاطفال في المادة والمحتوى والتعبير للتربية والتعلم داخل البرنامج " لذا اصبح واضحا ان التكنولوجيا الرقمية بشكل عام قد فرضت تغيرا كبيرا في قواعد العملية الفنية " (Jamal, 2006, p. 49) , فيما تمثل مرحلة الطفولة المتأخرة الممتدة من عمر التاسعة لنهاية الثانية عشر ففي " هذه المرحلة يجب ان تقترن بالتفسير المنطقي فالأطفال ضمن هذه المرحلة العمرية قادرون على ادراك العمليات الشكلية بالاستناد الى المنطق المدعوم بالتجربة ، ومتهيئون لتصنيف الاشياء ضمن مجموعات معينة ، كما تطغي على الاطفال ضمن هذه المرحلة غريزة المغامرة وحب الصراع والمقاتلة والرغبة في السيطرة والفوز " (Mukhaimer, 2015, p. 32) وهي مرحلة ذهنية وعقلية تتميز في كونها تهيء المستقبلات العقلية لمجموعة القيم التربوية والعلمية في منظومة العلم والتعلم والتي تتميز بمعدلات نمو جسماني وعقلي والتي تسهم في صقل تلك القيم ومضامينها وفقا لتباين الاتجاهات والميول والاهتمامات ، التي تعد مرحلة اساس في تكوين شخصية الطفل وجوانب اهتماماته عبر التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في برامج الاطفال التلفزيونية اذ " ساهمت البرامج المنوعة الى نقل القيم وانماط السلوك وبأشكال فنية مختلفة ... وان تطويرها يرتبط بتطوير مضمونها وتحقيق التكامل بين الشكل والمضمون وتحديد دقة الافكار التي يراد توصيلها الى المتلقي وتحديد الاهداف " (Muslimani, 2015, pp. 82-83) ويستعين الباحث بأنموذج برامجي بث على قناة ام بي سي ثري الموجهة للأطفال ولهذه الفئة العمرية برنامج تسالي احلى عالم حيث يحاكي هذا البرنامج اذكاء وتفعيل القدرات الفكرية والذهنية

والعقلية لدى الاطفال ، فضلا عن تحفيز روح المنافسة لديهم وتقديم معلومات تربوية بأهداف تحاكي السلوكيات الحميدة وبطريقة سلسلة وبسيطة واستغلال الطاقات الذهنية عندهم علميا وتربويا وثقافيا وترفيهيا في الوقت نفسه حيث تتم المعالجة الفنية عبر توظيف البرمجيات الرقمية بالاعتماد على الخلفيات الالكترونية ومضامينها الرقمية في استعراض المضامين الفكرية للحلقة بالتزامن مع ظهور الشخصية وتقديمها للبرنامج حيث يتميز بالابتكار والاسلوب الجذاب في مشاركة المعلومات كوسيلة تربوية وتعليمية بابتكار شخصيات وصور والاستعانة بالتقنيات الرقمية لتنفيذ البرنامج لإيصال مضمون الشكل في التوظيف الرقمي واظهار اهمية البنية الكاملة للبرنامج كمحتوى الفكري ضمن الفضاء المرئي للشاشة المرفقة كأداة عرض للبرنامج حيث كانت تحقق الشد والانتباه لدى الطفل وتحقق الابهار الدلالي والجمالي التعبيري لإيصال المضمون التربوي والعلمي بالشكل البرامجي التلفزيوني بتعاضد توظيف الرقميات والبرمجيات الالكترونية لصنع الواقع وتحقيق هدف البرنامج .

ولابد من الاشارة الى معطيات التربية والتعلم في مراحل الطفولة المختلفة منها المضمون المعرفي والتي تهدف الى تنمية الملاحظة واذكاء المعارف والعلوم في تنمية الملاحظة في العلوم المتعددة وتطوير القدرات العقلية ، " المضمون الاخلاقي ، المضمون العلمي ، المضمون الانساني ، مضمون العمل ، المضمون الوطني ، المضمون الثقافي ، مضمون القوة والاقتدار " (Salman, 2002, p. 1) فضلا عن الولوج في عالم تنمية الفكر والابداع بمضامين معرفية تسهم في معطيات التربية والتعليم والتي تتدفق مضامين نتاجات التلفزيون المتعددة .

ومن بين معطيات التربية والتعليم المضامين التربوية الاجتماعية للأطفال والتي تهدف الى تعزيز قيم حب العطاء لدى الطفل وتنمية الروح الجماعية وتفعيل محبة الناس والآخرين وفق الاحترام والتعامل الحسن مع الزملاء والاصدقاء بنفس الفئة العمرية وتعظيم مبدأ التعاون ومساعدة الاخرين والتعاون معهم بمعايير المواقف الانسانية وتفعيل الحلقات الدراسية العلمية والتعاون مع المجتمع في مساعدة المحتجين والفقراء والايثار بالنفس والابتعاد عن الانانية وحب العطاء واحترام الآخر والاهل والاصدقاء . فيما المضمون التربوي والعلمي الاخلاقي" وهي المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة ويتحدد بموجبها مدى فاعلية في المجتمع " (Wahab, 2016, p. 8) والموجه للطفل بإذكاء مجموعة من المحاور وفي مقدمتها حب العلم والتعلم والتأدب في التعامل مع الاخرين وحسن التعامل مع الالتزام بالصدق والامانة وآداب الحديث والسلوك والتسامح واحترام وجهات نظر الاخر والوفاء والاستقامة ، فيما تعتمد المهارات لتنمية الطفل الشخصية التربوية والعلمية بتوظيف مجموعة من القيم والتي تندرج في القدرة على حسن التكيف وتفعيل قوة الارادة في الانجاز واذكاء الطموح التربوي والعلمي " والتي تعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والسعي الى التعرف على القوانين وحقائق الاشياء" (The executioner, 2007, p. 19) في صياغة اهداف التفاؤل في المستقبل وهدف التحصيل والنجاح والتميز كمعطيات اساس لمفاهيم الأطفال كأسلوب تربية وتعليم ، ولابد من الاشارة الى القيم الترويحية في التأكيد بالاستمتاع بالخبرات الجديدة وحب الرحلات والسفرات في اذكاء حب الطبيعة وعلومها والتي تسهم في اكتشاف عوالم جديدة والتعرف الى سماتها وخصائصها ، والتي تؤسس الى مفاهيم تربوية وعلمية ثقافية في حب المطالعة والقراءة والاطلاع على مختلف العلوم وترصين الحكم الجمالي والاهتمامات في اختيار النوع والمحور العلمي وتفعيل حب المضمون

التربوي والعلمي الصحي لدى الاطفال بالحفاظ على النظافة والصحة العامة سواء الجسد والآخرين او البيئة المحيطة والواقية من الاخطار والامراض "حيث عد التلفزيون قد غدا الوسيلة الاعلامية المسيطرة في سائر المجتمعات بحيث غدا يمثل القوة الاجتماعية الرئيسة في المجتمع وذلك دون ان يدرك احدنا كيف حدث ذلك وان التلفزيون قد عمد وبشكل عميق جدا على تغيير المسار الذي يسلكه الطفل من نشأته الاولى وحتى يغدوا كائنا انسانيا واعياً" (Slim, 2007, p. 61) والتشجيع على المضامين التربوية العملية في حب المثابرة واتقان العمل والتي تعتد من الاسس الرئيسة في بناء الانسان والمجتمع والتكافل الاجتماعي والتربوي والعلمي في مساعدة الضعفاء والمرضى ورفض التميز العنصري واشاعة حب الوطن والمواطنة الصالحة والتمسك بالاعتزاز بالانتماء للوطن ووحدة البلاد وتفويض التعليم في مجالات بنية الجسم وممارسة الهوايات المتعددة والرياضة والحفاظ على الملكية العامة واغلب ما ذكر من معطيات التربية والتعليم للطفولة حيث ترفدهم بثوابت تربوية وعلمية والارتقاء بواقعهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم ببنى تربوية وعلمية تسهم ترسيخ الجوانب المعرفية والادراكية تكون قاعدة للانطلاق بمناحي الحياة كافة.

المبحث الثاني / انماط الشكل و المضمون في النتاج التلفزيوني الرقمي البرامجي للأطفال لامست التلفزيون محاور الحياة بكافة مناحيها حيث اصبح يحاكي الحواس بالصوت والصورة المنتجة عنها افعال وردود افعال عبر الاثر الراجع فضلا عن قدرته على تجاوز حدود الزمان والمكان مع التجوال في عوالم مثل اعماق البحار والفضاء والوديان والجبال مخاطبا جميع الفئات العمرية والمستويات الفكرية وبمختلف اللغات وباشتراك لغة الصورة الموحدة وتنبري من هذه الفئات فئة الاطفال والتي اخذت لها حيزا واسعا في نتاجات التلفزيون بل اصبحت الكثير من القنوات الفضائية المبثوثة برامجها الى لأطفال بمختلف النتاجات ، التي تنتهج جوانب متعددة من جوانب الطفولة ومن بينها حقلي التربية والتعليم , ويستعرض الباحث عدد من الانماط في الشكل والمضمون للنتاج التلفزيوني الرقمي البرامجي للأطفال ، حيث تعد مراحل الطفولة جزءا هاما من تكوين شخصية الانسان وتطوير مداركه العقلية وفيها يكتسب العلوم والمعارف " ومع تطور النظريات التربوية والنفسية ، اخذت تظهر اتجاهات حديثة في تربية الطفل تعتمد على ضرورة الجمع ما بين المتعة والفائدة ، والاخذ بميول الطفل المختلف ذهنيا وعاطفيا ونفسيا " (Hoteit, 2001, pp. 14- 15) فأضحت حياته مرتبطة بعوامل خارجية تلازمه في كل وقت بل عدت جزءا من تكوين شخصيته ونهله المعارف والعلوم او العكس ، مع التقدم التكنولوجي الهائل الذي يسابق الزمن والتارك معطياته واثاره على المتلقي بمختلف الاتجاهات والمحاور لكل الفئات العمرية والاجتماعية للأفراد ومن بين هذه الفئة الاطفال حيث تقع عليهم المؤثرات الخارجية بصورة مباشرة وتترك فيهم مبتغاها ، ومن بين تلك النتاجات ما يقدم لهم من برامج ودراما و افلام واغاني ورسوم متحركة وعروض مسرحية للأطفال على قنوات البث الفضائي وما يبث بمضمون مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الأنترنيت ويستعرض الباحث اهم انماط البرامج الموجهة للأطفال من حيث الشكل والمضمون وتداخلات المعالجات الرقمية عبرها ، ومن بينها برنامج الحديث المباشر للأطفال : حيث يعد هذا النوع من البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بوجود طرف واحد في الاستوديو يطرح رسالة معينة الى المتلقي وغالبا ما تكون ترويحية وترفيهية وتعليمية وصحية وتوجيهية وبتركيز مباشر ، ويتمثل هذا البرنامج بسمات متعددة في جاذبية شخصية المقدم كان تكون

شخصية محببة للأطفال او شخصية تمثيلية لها حضور في شخصياتهم وغالبا ما يتم مزج التقديم بموسيقى او اغاني بمعالجات فنية اخراجية عبر الصوت الرقمي والمصنع ببرمجيات الحاسوب لكي تنسجم مع الموضوع المقدم بثنايا البرنامج لإبراز جوانب واقعية افتراضية تكون اداة شد وجذب وتشويق للطفل والتي تعالج رقميا في اضفاء شخصيات افتراضية مصنعة رقميا تكون بديلة في بعض الاحيان عن شخصية المقدم لأسباب سيكولوجية تسهم في اسعاد الطفل واثارة اندهاشه وسهولة تلقيه للرسالة المنجز لأجلها البرنامج حيث يتم "التفاعل بواسطة العلامات والرموز المبثوثة ، اذ تكون عبارة عن حركات وصور او لغة او أي شيء اخر تعمل كمنبه للسلوك وهو نوع من التفاعل يحدث فيه " (Irons, 1998, p. 24) فيما مثل المحور الثاني لبرامج الاطفال في المقابلة والحوار والذي يكون مضمونه تقديم معلومات وبيانات تستهدف موضوع ما لتكون مصدرا علميا يسهم في نشره وايصاله بيسر وسهولة الى الاطفال فهي تخضع لزمن معين وتحاكي هدف ما بوجود طرفي الحوار والمقابلة بين المقدم والضيف ويجري الحوار باتجاه محدد بمجموعة من الاسئلة تدور في محور ومضمون موضوع الحلقة والتي توجه للأطفال وغالبا لا تتجاوز 30-40 دقيقة لطرح جوانب شرح وتفسير لجوانب محتوى الحلقة بطرح الاسئلة وتبادل الآراء ووجهات النظر وبمستوى فطري يتناسب مع كل محلة عمرية للطفولة في شكل ومضمون البرنامج ، ما يسهم في تعزيز معلومات المشاهد بمختلف التوجهات وتقديم المعلومات والحقائق بطريقة مبسطة وسلسلة وقريبة اليهم ، وغالبا ما تعزز تلك البرامج بتوظيفات رقمية بإضفاء وسائل صوتية وصورية رقمية او ابتكار شخصيات افتراضية رقمية كالحيوان او النبات او الجماد تسهم في اضافة المعلومات والحقائق وتدعيم المقابلة الحوارية ، وعده مصدر لتزويد المعلومة ويعتمد الباحث انموذجا لبرنامج الحوار والمقابلة وظفت فيه معطيات البرمجيات الرقمية تحت عنوان توتة توتة والمبثوث على قناة ام بي سي ثري وهو برنامج يقدم من قبل مقدمة ويرافقها في الحوار شخصية افتراضية مصنوعة ببرمجيات الحاسوب الرقمية من تحاكي الاطفال وتطرح مواضيع علمية وتربوية واخلاقية بمضمون حكايات قصص تحاكي السلوك والتصرف الامثل في المجتمع خلال مقابلة بين الشخصيتين وحوار يتخلله المؤثرات الصوتية والرقمية لتجسيد المضمون باعتماد الشكل الجاذب للمشاهد الطفل وعده اداة اتصالية لتوجيه رسالة لغرض الحصول على وجهات النظر الموجهة بالاستعانة بالرسوم المتحركة الرقمية وشخصيات حقيقية بالحضور مع المقدمة فضلا عن تداخلات شخصيات رقمية من العالم الافتراضي في ثنايا الحوار والقص التي تهدف الى " التعرف الى موضوعات المعلومات التي تقدمها البرامج التلفزيونية الى عدة فئات فرعية حسب موضوع المعلومة ، وهي المعلومات العلمية الفنية الدينية الجغرافية التراجم الاقتصادية الرياضية الترويحية واللغوية " (Al-Abd, Dateless, p. 18) اما فما يتعلق بالنمط الاخر لبرامج الاطفال الموظفة عبر البرمجيات الرقمية والمعنون الحكي والقص حيث يعتمد هذا النوع في نسقه الاساس كون مقدم البرنامج وسيلة لتدفق المعلومات الى المشاهد ، ومعالجة محتوى تم اختيار حكاية تعزز جميع المحتوى طبعا لوظيفتها المعد لأجله البرنامج والتي تعد اساس تقديم الآراء والافكار والمعلومات في اتباع طريقة يكون فيها المضمون عبارة عن تساؤلات واجابات ضمن الحكي تتسم بالوعي والارشاد وتوجيه ثنايا الحلقة المستهل من قبل الشخصية التي تقدم الحكي والقص يتخللها توظيف اشتغالي جمالي للتقنيات الرقمية في اضفاء الجو العام على الحدث لجذب انتباه المشاهد

وتركيز بث المحتوى المطلوب من قيم ومضامين تربوية وعلوم مختلفة اليه . بتوظيف المناظر والشخصيات والتكوين والاطارات لصنع الواقع الافتراضي وتحقيق واقعية المضمون عبر التنوع الشكلي. حيث يتمتع جوهره البرامجي الرقمي " بالقدرة على استحضار الازمنة والامكنة وقدرتها المتميزة على استثمار الحاضر واستشراق المستقبل ، لأنه على اتصال دائم بكل المتغيرات وقدرتها على تشكيل الصور والاحداث ، مما يجعل الحياة في متناول متلقيه عندما يرى ضربا من الخيال الجامح" (Ibrahim, 2009, p. 42) والتي تسهم في عملية المحاكاة الفعلية بتقنيات البرامج الرقمية لتفعيل التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في برامج الاطفال التلفزيونية كشكل ومضمون . ويستعين الباحث بانموذج يحاكي هذا الاسلوب من البرامج الموجهة للأطفال وهو برنامج نصائح رمضانية والمبثوث على قناة طيور الجنة حيث يقدم البرنامج شخصية حي وبعنوان يحث على اهداف سامية ويستعين المقدم بحكاية تنفذ بتقنيات البرمجيات الرقمية لتحقيق المضمون والمحتوى بحكايات تتضمن نصائح وتوجيهات تتكون " من عناصر جوهرية في حاكية تصاغ في شكل حدثي لا سردي وفي كلام له خصائص معينة " (Amili, 2020, p. 157) ، فيما تتمثل برامج التحقيق التلفزيوني الموجه للأطفال وبما يسمى السفاري اذ يعد هذا النوع من البرامج من اكثر انواعها اشتغالا وتميزا حيث تستدعي امكانات في التهيئة والمعالجة الفنية فهي تقدم معلومات تعليمية وتربوية بطابع مثير وجذاب فهي تجمع بين المغامرة والاثارة والتشويق والامتاع برحلات يقوم بها مقدم البرنامج بمفرده او بفريق من ضيوف البرنامج بمحاكاة الجبال والبحار والمدن والبلدان وتنفذ بتطبيقات محاكاة الواقع ميدانيا بالتجول ضمن الموقع الجغرافي من قبل المقدم مستعرضا معطياته وما يحتويه من معطيات علمية وتربوية تكون شاهد حي ينطلق من المكان وان تكون جاذبة بالتعرف الى المصدر والاحوال لمجموعة من السمات في خلق جو الاثارة وبث روح التشويق عبر اظهار المصاعب والمواقف التي يتعرض لها المقدم اثناء البرنامج وما يتخلله من افعال وردودها وخوض التجارب التي تسهم في رفد مضامين محددة في التربية والتعليم موجهة الى الاطفال برامجيا ، فهي تستعرض الفكر والاستكشاف وبصورة مباشرة ويتركز الاشتغال الرقمي في هذا البرنامج من خلال توظيف لغة الصورة السينمائية حيث توظف البرمجيات الحاسوبية لتجسيد مخيلة الفكر في اضفاء مرونة لتوليد حركة المكونات ضمن الصورة المتحركة واضفاء دلالات تعبيرية وجمالية تسهم في تعزيز المعنى وتعميق الوعي لمعطيات التربية والتعليم للطفولة باستخدام انماط الشكل و المضمون في برامج التلفزيون حيث ان " التكنولوجيا الحديثة قد اضافت امكانيات جديدة للإنسان لم تكن موجودة من قبل مما ضاعف من قدرة الانسان على الابداع الفني واضافت فنونا جديدة مثل فن الكومبيوتر والفن الرقمي واسهمت الادوات الجديدة في اكتشاف صور واشكال من الجمال " (Bastawisi, 2000, p. 256) ويستعين الباحث بأنموذج تطبيقي لبرنامج تعلمي وتربوي موجه للأطفال بعنوان عيش سفاري حيث يتم تدعيم المضمون باختبار تحديات لقدرات المقدم والضيوف والتي تتم خلال الحلقة تدعيم ما هو مطلوب من مضامين تربوية وعلمية ورياضية وصحية ووطنية ودينية و ثقافية وغيرها بتجارب الشعوب والامم التي تنفذ فيها الحلقات وباستعراض روح الاخوة والمحبة والتعاون والايثار بالنفس اضافة الى ما يقدم من اثراء عام باشتغال والتوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم لأنماط الشكل والمضمون في برامج الاطفال التلفزيونية ، فيما يمثل نوع المسابقات هذه البرامج بالتميز بقدرتها العالية

على تدفق المعلومات بغزارة في مختلف المناحي ، والتي تسهم في ترسيخ المعلومات واثرائها بمصادر وبيانات تقود الى دلالات معينة بالتزامن مع الترفيه والتشويق والامتاع ببث اسئلة واجوبة يكون الهدف منها ايصال المضامين الى الاطفال في تنوع شكلي برامجي ويستدعي المقدم المتسابقين ليكونوا الطرف الثاني في تدفق الرؤى المعد لأجلها البرنامج وعبر انماط متعددة تمنح فسح معرفية كبيرة وفيها مساحات حرة للتفكير بنسق مفتوح يمنح الحرية في الاجابة للمتسابق او بنمط مقنن يلزم المتسابق بأجوبة محددة على ان يتم اضفاء الشد والترفيه وتخضع برامج مسابقات الاطفال محتواها في تأكيد المادة والهدف وتعد من اكثر البرامج انتشارا ،. فيما تمثل برامج الاطفال المباشرة المبثوثة المتخطي حدود الزمان والمكان " فان الفضائيات الموجهة للأطفال قد دخلت في كل منزل وصارت هي المصدر الاول الذي يستقطب اهتمام الاطفال ، حتى تحولت الى جليسهم المفضلة واصبحت القنوات التلفزيونية هي المربي الاكثر تأثيرا على الاجيال في هذا العصر ومن جانب اخر فان التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي لدى الطفال فتكرار تعرض الاطفال لبرامج التلفزيون يحدث فرقا في طبيعة ادراكهم للواقع الذي يعيشونه كما يؤثر على المنظومة القيمية لديهم بصورة تراكمية" (Alkaabi, 2017, pp. 6-7) ويتم توظيف البرمجيات الرقمية فيها لإضفاء معالم الشد والاثارة والتشويق باعتماد تقنيات الوظائف في محاكاة معطياتها من خلال نسج بنية تركيبية تعتمد اضفاء الصورة والصوت بالحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية وبتصميم وتحريك الابعاد التي تخص بيئة الحلقة ومضمونها لمعطيات التربية والتعليم للطفولة ومراحلها في برامج التلفزيون الموظفة لبرامج الحاسوب ، أذ يعد هذا النوع بالاعتماد على تبني حوار مباشر بين المقدم والمشترك بمضمون مادة تربوية وعلمية تكون محور اساس للحلقة حيث يتألف البرنامج من محور اساس ولقاء بصورة مباشرة بمجموعة من الاسئلة المقننة لمن يمتلكون محتوى معلوماتي او تربوي لغرض تقديمها في حلقة تسهم في وصولها الى المشاهدين ," وهي التي تقدم بشكل اني ومباشر للبث التلفزيوني على الهواء وتتم معالجتها عبر تقنيات الاتصال الحديثة والتقنية الرقمية كعامل اساس من اعدادها وتنفيذها " (Galilee, The soft power of TV talk shows in threatening civil peace, 2020, p. 132) في تقديم معلومات عامة للطفل بأهداف تعليمية وتقديم مهارات ومعارف وسلوكيات من خلال المحتوى واختيار ما يتناسب مع مضمون الحلقة للحصول على نتائج ايجابية في التوجيه والمعنى في هذه الطريقة في الحوار المباشر لبث المعلومة بفاعلية البرنامج الموجه للأطفال بأهداف مختلفة المدى بان تكون آنية او بعيدة للجانب التنفيذي ولابد من تحليل الخطوات القائم عليها البرنامج وهدفه التعليمي والتربوي في المكان والزمان المناسبين واحيان كثيرة تضاف معالجات في البرنامج عبر التفاعلية بين الشخصيات وتعزز بأغاني حوارية تسهم في ايصال المعنى والادراك والفهم اضافة الى التعليق وتتم المعالجة الجمالية بثنايا التوظيف الرقمي وبرمجيات الحاسوب كمعطيات المكتوب والمقروء والمرئي و المسموع .

المبحث الثالث / اسس المعالجة الفنية الصورية للنتاج التلفزيوني في التربية والتعليم الموجه للأطفال

عدت القنوات الفضائية مصدرا هاما في التواصل بين الشعوب والامم ووسيلة اساس لا يصل المفاهيم والرسائل فيم بينهما ، فضلا عن اكتسابها ميزة تجاوز حدود الزمان والمكان وتخطي حواجز اللغة عبر برمجيات الترجمة المكتوبة او المطبوعة او المنطوقة بالإنتاج الفني ، وبمختلف تنوعاتها من افلام

ومسلسلات وافلام وثائقية وبرامج بتوجهات مختلفة الى جميع الفئات العمرية ومن بينه ما يوجه للأطفال وما يتعلق بالبرامج التلفزيونية التي تعمل بأهداف لهم وهذا ما يتضمنه البحث في ثناياه .وبعد تعرض الباحث الى محور معطيات التربية والتعليم في برامج الاطفال التلفزيونية ومحور انماط الشكل والمضمون في النتاج التلفزيوني الرقمي البرامجي للأطفال وفي هذا المحور سيتعرض الباحث الى مبنى اسس المعالجة الفنية الصورية التلفزيوني في التربية والتعليمية . فيتم تحديد الفكرة ومن ثم الاعداد لها وتحديد السيناريو الخاص بالتنفيذ وتحديد المستلزمات الانتاجية والتنفيذية والتي تمثل مرحلة تجهيز الاساسيات ، حيث يكون جوهر البرنامج محتوي بنية النص والبنية الصورية والبنية الصوتية وبنية المونتاج الرقمي ، وتتحدد بنية النص في مجموعة من السمات والتي تتحدد في الفكرة والتي يتم العمل عليها وفقا لحاجات او غايات بأهداف معينة بالتعرف لاهتمامات معينة بمضمون التربية والتعليم والموجهة الى الاطفال واختيار موضوع يتناسب مع المشاهدين ، فضلا عن تحديد غرضه ونوع الهدف والرسالة وطريقة توجيهها لتجهيز النص الكامل مع البحث عن اوليات المعلومة من المصادر الموثوقة بمحتوى الافكار والتعامل بمهنية تامة في تقديم المعلومات وتحقيق المبتغى بنتائج الاثر الراجع عند كتابة النص والاعداد الفعلي للحلقة بمضمون التحضير للبرنامج بالحصول على معلومات وافية وكافية عن المحتوى على ان يراعى فيها الابتكار والتجديد ورصانة المادة المقدمة من فقرات ومحاور ومحتويات فكرية وبما يتناسب مع الفئات العمرية للأطفال والتي تحدد شكل البرنامج ونوعه وعدد حلقاته ونوعية الضيوف المستضيفين بالحلقة وآليات توظيف التقنية الرقمية بمضمون الوسائل المتعددة في تبني " مجموعة ادوات وتقنيات تتيح استعمال اجهزة متعددة في نظام متكامل واحد يوسع آفاق الاستخدام من بيئة صغيرة محدودة الى بيئة متعددة الخدمات مستفيدا من كل التطورات بأسلوب سهل ونظام عمل مبسط " (Shalbyya, 2002, p. 15) في تنفيذ معطيات البرنامج والتي تسهم في زيادة المعرفة بفحوى اعداد تساؤلات واجوبة تعزز من مفاهيمها وتسهم في بناء الفهم والادراك ومعرفة الثقافات والحصول على معلومات تصنع التفاعل ولتعددية المواضيع للتسلية والترفيه بالمشاركة بعرض الاحاسيس والمشاعر لمحاكاة تنوع الاعداد للبرنامج في فقرات تتخلل الوقت الفعلي للبرنامج وتتم معالجتها عبر البرمجيات الرقمية بإضفاء الصور والاصوات والشخصيات الافتراضية من صنع برمجيات الحاسوب في برامج الاطفال لغرض بث معطيات التربية والتعليم ، فضلا عن اضفاء الجاذبية بطرق تسهم في شد المشاهدين الي المضمون و احداث تفاعل مباشر في احيان وفي اخرى غير مباشر بين المقدم والجمهور وبما يناسب البيئة والحالة الاجتماعية والنفسية فضلا عن تحديد الوقت وزمن العرض وتحديد الجمهور المستهدف من الاطفال ونوع العرض سواء كان يومي او اسبوعي او نصف شهري او شهري بصورة حلقات متسلسلة او مستقلة لغرض تحقيق الامتاع والاقناع " وهو كسب تأييد الافراد لرأي او موضوع او وجهة نظر معينة ، وذلك عن طريق تقديم الادلة والبراهين المؤيدة لوجهة النظر وبما يحقق الاستجابة لدى الافراد والمقدرة الاقناعية لدى المتحدث الناجح بوساطة مجموعة من السمات في القدرة على العرض والتعبير والقدرة على التحليل والابتكار " (Jufairi, 2015, p. 37) فضلا عن مصداقية المعلومات المقدمة في البرنامج والبحث عن مصادرها الموثوقة والمعرفة الكاملة بكل معطيات الموضوع والتعامل بحيادية تامة لغرض تقديم المعلومة وتحقيق الهدف من البرنامج واحترام مشاعر المشاهدين

الاطفال مع المحافظة على مشاعرهم دون المساس بالقيم والاعراف المجتمعية والثقافية ، مع تحديد الغرض سواء كان بالترفيه والتوجيه حيث تعد مقومات اعداده من الناحية الفكرية بالمضمون والشكل لتحقيق معطيات بناء المحور الاول في البرنامج التلفزيوني الموجه للأطفال ومعالجته عبر البرمجيات الرقمية " والواقع ان كل برامج التلفزيون يمكن ان يكون لها اثر في التكوين الثقافي للفرد والمجموع ، سواء كانت برامج سينمائية او حلقات مسلسلة اجنبية او عربية بل ان مثل هذه البرامج تترك اثرا ثقافيا في الفرد والمجموع بطريق غير مباشر بأكثر ما تفعله البرامج والدراسات والندوات الجادة المتصلة اتصالا مباشرا بالأدب او الفن او العلم ، والاثر الثقافي الذي تتركه قد يكون مباشرا او غير مباشر " (Jad, 1984, p. 14) وفيما يمثل المحور الثاني البنية الصورية في مضمون اسس المعالجة الفنية الصورية للنتاج التلفزيوني في التربية والتعليم الموجه للأطفال ، اذ يتم توظيف مضمون الصورة المتحركة في البرنامج وفق محور الصوت فهو من المقومات الاساسية للبرامج التلفزيونية وعماد رئيس لتنفيذها عبر عناصره فالحوار هو فن ادائي ووسيلة هامة كأداة للتعبير عن الافكار والمضامين التي يحملها البرنامج من خلال استعراض جوهر الاحداث ونقل محتواها الى الاخر والذي يقدم شروح وتحليلات ووجهات نظر مع الاجابة على هدف البرنامج المحدد والتي تنقل وقائعه الى المتلقي وهو يمثل السمة الاساس للبرامج التلفزيونية للأطفال وتوظيف المعطيات في التربية والتعليم حيث يكون الحوار هو حامل المعنى والمجسد له والقادر على احاطة موضوع البرنامج من اغلب المحاور والتي تتم عبر حوارات متعددة كان تكون موجزة او قصيرة او متوسطة او طويلة حس ما اسس له هدف البرنامج في تقديم وضخ معلومات تربوية او تعليمية عبر ايضاح المضامين والحقائق بغية تحقيق اثر راجع على الطفل يسهم في تغذية مداركه وتوسيع افقها ، وبما يتناسب مع فئته العمرية وتحقيق الفكرة الرئيسية "فالحوار يمثل فن مسموع بطبيعته وهو صلب التعبير الفني من خلال الحوار يستطيع الكاتب ان يصور الشخصيات والموضوع ويوحي بالزمان والمكان " (Maarawi, 2020, p. 234) ويفضل تقديمه بشكل سلس واضح للطفل بدون تعقيدات او مغالاة وللدلالة على اكبر عدد من المعاني ، فيعد هو الثيمة الرئيسية للمضمون والمتجسد عبر شكل ونوع يختلف من فئة الى آخري ومن توظيف الى آخر والذي يعد هو الشكل والمظهر للبرنامج ويتم التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعلم في برامج الاطفال كمعالجة فنية عبر ابتكار توظيفات في التنوع بمعطيات الصوت لشخصيات واقعية او افتراضية كان تكون في هيأة حيوان او نبات او جماد او كائنات فضائية فيما تعمل المؤثرات الصوتية الرقمية على اغناء المحتوى والمضمون فهي طبيعية وصناعية ورقمية تحاكي ايصال واقع البرنامج التلفزيوني للأطفال وتعزيز مفاهيم التربية والتعليم المجسدة للجو العام لغرض تحقيق الاقناع والامتاع وتحقيق المعطيات الجمالية والتعبيرية حيث تشكل عنصرا هاما فهي تسهم في "اتمام فهم المتلقي للصورة التي يراها على الشاشة ،كما انها تعبر عن خلق الاحساس بوجود اماكن غير موجودة ، اذ يمكن استخدامها للإيحاء بأحداث خارج حدود الشاشة والتي تمنح صورة ذهنية للمتلقي عن الاحداث كذلك فأنها تسهم في التعبير عن خلق الجو النفسي العام مع الاسهام في خلق جو من الاثارة بالشد والانتباه " (Galilee, Promotional content for the work of elements of pictorial expression, 2018, p. 152) فيما تكون تعبيرية الموسيقى داعم دلالي وتعبيري جمالي لمضمون البرنامج وفتحت له افاقا واسعة كونها جزء يضيف البهجة ولأثارة والتشويق وهي تمنح بعدا

بالإحساس وتفعيل المشاعر عبر ايقاعاتها المتعددة فتصبح جزء حيوي وفاعل ضمن البناء العام للبرنامج لغرض تقديم المضمون التربوي والتعليمي ، فيما تعمل عناصر الصورة الاخرى بالتعاضد لإنتاج التوظيف الرقمي من خلال ابتكار شخصيات رقمية تجسد احداث بعوالم افتراضية ضمن البرنامج التلفزيوني والتعامل بتلك الشخصيات الوهمية ، التي تدمج غالبا ما بالتزامن مع الشخصيات الحقيقية المقدمة او المشاركة في البرنامج من خلال برمجيات الحاسوب وتقنياتها الالكترونية حيث خلقت الثورة التكنولوجية اتاحة تامة للخلق والابداع وساعدت على تجسيد المتخيل في شتى التوجهات ومنها التربية والتعليم وتتميز بالدقة والنقاوة العالية للصوت والصورة وتحقيق الانتشار الواسع عبر خلق شخصيات بتسميات تكون معلومة تتكرر في البرامج التلفزيونية للأطفال لتكون مصدرا لرسالة تنتقل بواسطة البرنامج الى الطفل لتحقيق الغرض والفحوى من اعداده ، وغالبا ما توظف تلك الشخصيات الرقمية بالغرائبية والفنتازيا وفي اضفاء اجواء الى البرنامج تتسم بالإبهار والادهاش والجمال فتعمل التقنيات الرقمية على اذكاء المكنونات البنائية للبرنامج فتصنع الديكور والاكسسوار والمكان حيث تمكنت من خلق عوالم مدهشة بأدق التفاصيل تحاكي الواقع والخيال بهدف معالجة مضامين البرامج للوصول الى الهدف منها ، حيث يتم تجسيد التقنيات بتصنيع الديكور والإكسسوار واشتغالات الالوان داخل الفضاء التوظيفي للمنجز الفني وتسهم هذه البرمجيات الرقمية في تخفيض الكلف الانتاجية للشواخص ضمن التكوين العام سواء المتحركة او الثابتة ، وما يتعلق بالمكان فتعمل تلك التقنيات على صناعته باي صورة مطلوبة وبأبعاد تتجاوز المألوف وبما يتطلب المنجز الفني عبر " التقنيات الالكترونية المستعملة بوساطة الاجهزة والمعدات والحواسيب التي اشتقت من النظام الرقمي الحاسبي الثنائي المعروف بنظام الصفر والواحد التي يتم توظيفها في الانتاج التلفزيوني " (Hido, 2015, p. 25) وبأبعاد فنية متقنة وتمتلك تلك التقنية فضاءات واسعة في الانتاج وتجسيد وخلق المكان وتنفيذ افكار صانع العمل محققة اذكاء ، فيما تعمل التقنية الرقمية على منح الزمن امكانيته والقدرة على التحكم فيه عبر تعبيرات الاضاءة الداخلية والخارجية واظهار الاكسسوار والديكور والملابس والشواهد كدلالات زمانية ، فيما تعمل التقنيات والبرمجيات الرقمية على انتاج حرية اكبر في البرامج التلفزيونية التربوية والتعليمية الموجهة للأطفال من خلال الكاميرا والتي تحاكي تقنيات السينمائية منها في الفعل والابداع والانتاج الفني بالتعبير والدلالة من لقطات وزوايا وحركات مجسدة وتعبيرية العدسات ومواقعها " اذ يمكن تعديل موقع الآت التصوير وحقل رؤيتها عبر برنامج 3 STUDIOلمضاعفة او تقليص المقياس الظاهري في الصورة " (Peterson, 1996, p. 31) حيث يتم تعديل مقاطع الصور والتنوع في حركات واحجام وزوايا وابعاد الكاميرا رقميا ، فضلا عن اضافة المؤثرات الصورية الرقمية لإنتاج المعنى ، كذلك اضافة مكونات الصوت من حوار وموسيقى ومؤثرات صوتية عبرها الى معطيات البرنامج لإنتاج دلالات جمالية وفكرية سواء كانت واقعية او خيالية عبر ادوات متعددة تعالج المضمون والشكل لعمل المقاطع المطلوبة ضمن البرنامج ، ومنها المتغيرات التي تنتج عن طريق برامج الصور الثلاثية الابعاد واعتماد الكروما والخلفية الخضراء لوضع خلفيات حسب ما يتطلب الموضوع حيث توفر الكلف الانتاجية ، اضافة الى الاضاءة واللون وما تنتجه من انطباعات ومؤثرات على الصورة " حيث تؤدي الاضاءة دورا مهما بالنسبة للصورة التلفزيونية على النحو الاتي : الوظيفية الايحائية وخلق الاحساس

بالواقع ، او اضفاء حالة الترقب والتوقع على جزء معين من محتويات اللقطة او المشهد ، والوظيفة الشكلية والتي تتداخل مع الاغراض الجمالية للإضاءة " (badee, 2019, p. 76) ويسهم عمل المونتاج في البرامج التلفزيونية وهو عملية هامة واساس في تشكيل معطيات تشكيل المضمون للبرنامج التلفزيوني الموجه للأطفال والمعالج بالتقنية الرقمية لإنتاج معطيات التربية والتعليم ويستعين الباحث بأنموذج تطبيقي برنامج الاطفال حديقة المعلومات جسدت فيه اسس المعالجة الفنية الصورية للنتاج التلفزيوني الموجه للأطفال عبر التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في برامج الاطفال التلفزيونية ، اذ يحاكي هذا البرنامج مجموعة من العلوم والمعارف ومعطيات التربية عبر مضمونه وتتجسد فيه جميع المعطيات الرقمية لاشتغال برمجياتها وتوظيفها بالمعالجة الفنية لإنجاز البرنامج فيجمع بين انماط وفقرات متعددة للإنجاز فيشترك التمثيل الحي عبر الشخصيات والرسوم الرقمية والمشاهد الدرامية والتي تجمع بين تلك الانماط وتصنيع المكان والإكسسوار والاضاءة واللون مع المؤثرات الصورية ومعطيات الصوت من موسيقى ومؤثرات وحوار نفذت عبر البرمجيات والتقنية الرقمية ، حيث تمثل فقراته محتوى ثقافي متنوع يحمل في مضامينه المعلومات المتعددة في مختلف العلوم والتربية ، وتمثل احداثا تحاكي حياة الطفل وبمواضيع تأخذ حيزا من اهتمامه وتطلعاته عبر التمثيل الحي والاغاني والاناشيد واللوحات الرقمية ومشاهد الرسوم المتحركة بنتاجات التقنية البرمجية فتعد" كفن فالتقنية الحديثة أصبحت نتيجة يمكن من خلالها قد اضافت ابداعا فنيا وجماليا ، ودخول التقنيات الحديثة جعلها تخطو خطوات متصاعدة وتحقق اعلى درجات الحرية لخلق مناظر وخلفيات مذهلة " (Alrikabi, 2019, p. 28) لغرض ايصال رسالة الى المتلقي بهيئة تعتمد الابهار لغرض الشد والتشويق لصدى راجع يتمثل في ايصال رسالة الى الطفل لمعطيات التربية والتعليم في تلك البرامج عبر التوظيف الرقمي

مؤشرات الاطار النظري

اولا : تعمل المعالجة الفنية عبر البرمجيات الرقمية على انتاج معطيات تسهم في منح مضامين للتربية والتعليم عبر برامج الاطفال التلفزيونية .

ثانيا : يعتمد البناء في المضمون والشكل على تنوع ملامح وسمات برامجية تلفزيونية للأطفال متعددة تتمثل بين توظيف البرمجيات الرقمية والاداء التمثيلي والدمى والرسوم المتحركة لمعطيات التربية والتعليم .

ثالثا : تعمل المعالجات الاخراجية الفنية الصورية للبرامج التلفزيونية في التربية والتعليم الموجه للأطفال على انتاج تعبيرات جمالية ودلالية عبر توظيف البرمجيات الرقمية باشتغالات عناصر اللغة السينمائية والتي تسهم في انتاج المعنى

الفصل الثالث / اجراءات البحث

اولا : منهجية البحث وإجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في برامج الاطفال التلفزيونية ، فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المتوخاة .

ثانيا : مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من مجموعة برامج الاطفال التلفزيونية المعتمدة على المعالجة الفنية عبر التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم والتي استعان بها الباحث ضمن اطاره النظري ويقود هذا الاختيار إلى تمثل حقيقي واقرب الى الموضوعية في تمثله كمجتمع اصلي للبحث ومعطياته

ثالثا : عينة البحث

بما ان مجتمع البحث يتضمن أعداداً كبيرة من الاعمال لذلك لجأ (الباحث) الى اختيار عينة قصدية تمثل مجتمع البحث للتحليل واستعان ضمن اطاره النظري بنماذج تتلاءم ومعطيات البحث ، واهم ما تميزت به هذه العينة هي جودتها في استيعاب المؤشرات التي تم الخروج بها من الاطار النظري.

رابعا : أداة البحث

لغرض تحقيق أعلى قدر ممكن من الموضوعية والعلمية لهذا البحث أعتمد الباحث على أدبيات الاختصاص واعد استمارة التحليل المتضمنة مؤشرات الإطار النظري وتحقيق الأهداف التي وضعت لأجلها استمارة وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق .

وتمثلت بالاتي :

اولا : تعمل المعالجة الفنية عبر البرمجيات الرقمية على انتاج معطيات تسهم في منح مضامين للتربية والتعليم عبر برامج الاطفال التلفزيونية .

ثانيا : يعتمد البناء في المضمون والشكل على تنوع ملامح وسمات برامجية تلفزيونية للأطفال متعددة تتمثل بين توظيف البرمجيات الرقمية والاداء التمثيلي والدمى والرسوم المتحركة ومحاور تفاعلية وغنائية لمعطيات التربية والتعليم .

ثالثا : تعمل المعالجات الاخراجية الفنية الصورية للبرامج التلفزيونية في التربية والتعليم الموجه للأطفال على انتاج تعبيرات جمالية ودلالية عبر توظيف البرمجيات الرقمية باشتغالات عناصر اللغة السينمائية والتي تسهم في انتاج المعنى

خامسا : وحدة التحليل

أعتمد الباحث على اشتغالات التوظيف الرقمي لمعطيات التربية والتعليم في برامج الاطفال التلفزيونية المتنوعة واعتمد المشهد كوحدة للتحليل ضمن معطيات المعالجة الفنية له لان الفكرة لا تكتمل الا ضمن سياق بنائها في البرنامج

سادسا : خطوات تحليل العينة

قام الباحث بمشاهدة عينة البحث عن طريق مشاهدتها على موقع اليوتيوب واختار جوهر المعالجات البرمجية الرقمية و الاخراجية والجمالية التعبيرية لمعطيات التربية والتعليم في برامج الاطفال التلفزيونية والمؤدية الى تحقيق النتائج والاستنتاجات وتتلاءم مع طبيعة البحث باعتماد الية التحليل ثم تحليل عينة البحث

سابعا: تحليل عينة البحث

اسم البرنامج : تيلا وتولا

الحلقات : مهندسة الكومبيوتر ، رجل الاطفاء،

انتاج : قناة براعم

تقديم : المذيعة جيهان

سنة : 2018 -2022

زمن الحلقة : 00:27 س

اداء : مجموعة من الاطفال

مضمون البرنامج : برنامج تفاعلي يبث على قناة براعم الفضائية ويقدم بلغة عربية فصحى وهو يحاكي مختلف الفئات العمرية للأطفال عبر تنوع فقراته في تقديم مضامين تربوية وتعليمية عبر توظيف التقنيات والبرمجيات الرقمية ، ويعكس المضمون عبر شكل العاب واغاني وفقرات لقاءات تعمل على اذكاء النشاط الفكري بأفكار وقادة وجميلة ، حيث تقدم جيهان مع تيلا وتولا بفريقين ضمن البرنامج وهو بنشاطات متنوعة عبر المعالجة الفنية بالشخصيات الحية والدمى والمناظر الرقمية والرسوم والمتحركة .

التحليل

اولا : تعمل المعالجة الفنية عبر البرمجيات الرقمية على انتاج معطيات تسهم في منح مضامين للتربية والتعليم عبر برامج الاطفال التلفزيونية .

حلقة مهندسة الكومبيوتر: منذ المشهد الاستهلالي الاول للحلقة فقد استعرضت المقدمة مضمون البرنامج بصورة موجزة ومكثفة عبر ، حيث تضمن اغنية تعريفية يتزامن معها حوار بين شخصيتي تولا وتيلا تفصح عن ما يدور من اسئلة واجوبة بينهما بإيقاع موسيقي يتجاور مع المؤثرات الصوتية الرقمية فيما تعمل

الصورة المتحركة والمعالجة عبر البرمجيات الرقمية على منح انطباعا وصورة ذهنية الى المتلقي احدثت مستوى جمالي يحاكي مخيلة الطفل في الشد والجذب والابهار عبر تنويع الحركة بين مضمون المقدمة والتنقل بين مجموعة من المعطيات المتمثلة في دولاب الالعاب وافعوانيات التزحلق في اجواء خارجية عمل اللون المعالج رقميا على اضفاء جمالية خاصة ومن ثم الانتقال الى الأستوديو عند طاولة تيلا وتولا وتشير اغنية المقدمة الى ان المجموعة تلهو وتغني وتلعب وترقص وتضحك وتتسابق في رفقة بيننا ، ان هذه الكلمات قد اكدت مجموعة من المضامين المساهمة في التربية والتعليم والتي حاكت مختلف الفئات العمرية للأطفال ومنها تفعيل المضمون التربوي المعرفي والعلمي والاخلاقي في تنمية روح الجماعة والتعاون واتضح المضمون الترويحي والاخلاقي الانساني واذكاء الرياضة والصحة ضمن معطيات البرنامج كمضامين علمية وتربوية تهذب النفس والشعور ، اذ اسهمت الرسومات الرقمية والمعالجة عبر البرمجيات في تعزيز المفاهيم عبر المقدمة الاستهلالية للبرنامج وتجسيد العالم الافتراضي في محتوى وابتكار الشخصيات الافتراضية والامكنة والازمنة المصنعة برمجيا مع الالعاب ومكنونات المكان من ديكور واكسسوار ، واسهمت البرمجيات في اضفاء سمات تعبيرية ودلالية جمالية عملت عبر المعالجة الفنية بالبرمجيات الرقمية على انتاج مستوى انتج مضامين التربية والتعليم عبر الحلقة ،وعند دخول جهان مقدمة البرنامج حيث يدور حوار بين تيلا وتولا عن اختفاء صور الرحلة المدرسية من على سطح الحاسوب وعدم رد تحية جهان ومطالبتها لهم في رد التحية بأحسن منها في توظيف رقمي بأشكال مجسمة تحاكي الحدث عبر المضمون التربوي والأخلاقي ، حيث جمعت هذه التقنية قدرة على الخلق والابداع ضمن المسار العام للبرنامج وجعلها اكثر حيوية وتفاعلية تسهم في شد وجذب المتلقي فيما تؤدي مقدمة البرنامج فعل استدعاء ضيوفه من الاطفال مختلفي الفئات العمرية لطرح اسئلة مجموعة اسئلة تفاعلية عن توقعاتهم لمن سيكون ضيف الحلقة مع بيان السمات العلمية والتربوية لها لمعرفتها على المشاركين ، اذ تؤكد من خلال حوارها مع الطفل محمد المطلوب منه معرفة الضيف والذهاب به الى الرجل الآلي الذي يمثل وجهه لوحة رقمية الكترونية بشاشة ذكية حيث يتم طرح التساؤل عبره بان ضيفة اليوم عملها مرتبط بالتكنولوجيا والعلوم والمعارف ، هنا يجيب عن انها المخترعة اذ تقوم المقدمة بالتعريف عن عمل المخترعة في رسالة تربوية تعليمية الى المتلقين عن مفهوم الاختراع والمخترع وفي استطالة ذكية تبلغه انه لم يتوصل الى ضيفة اليوم وفي نفس الوقت قدمت معلومة اضافية في حين تم التوظيف الفني بخلفية مصممة تدعم الحدث توسطها الرجل الالي لإضفاء المعلومات المتعددة بتوظيف الاصوات والالوان والمؤثرات الصورية عبر المعالجة الفنية ببرمجيات رقمية ، وفي العودة الى تيلا وتولا وهما يتصفحان جهاز الكومبيوتر حيث تخاطبه تيلا بان هناك صورة على الحاسوب وامكانية تعديلها ، فيجيبها بانه بإمكانه عبر البرمجيات تغيير واضافة معادلات كثيرة على الصورة وفقا لما يريد من حاجة لها في دلالة تحمل مضمون معرفي وعلمي وثقافي ، يحاكي الفئات العمرية المختلفة للأطفال حول توظيفات الكومبيوتر ، تحدد مقدمة البرنامج مجموعة من الاطفال بمراحل عمرية مختلفة ولكلا الجنسين وتدعوهم للاشتراك في مسابقة بين فريقين في اذكاء وتفعيل المضامين التربوية والتعليمية في روح العمل الجماعي والترويحي والاخلاقي والرياضي والصحي ضمن توجهات واهداف البرنامج عبر طرح مضامينه عبر هذا الشكل المجسد لما تم ذكره من مضامين وتم اشتغال البرمجيات الرقمية في

اضفاء اجواء الشد والتشويق وصناعة الواقع الحركي الجذاب للطفل كوسيلة تعبيرية بتوظيف الالوان والاضاءة التي يتم تغيرها وتحريكها ببرمجيات رقمية تندمج مع اداء السباق بين الفريقين فتتحول الالوان تباعا في اندماج بين الاداء الحركي للشخصيات الحية والبيئة الواقعية لمضمون البرنامج وبين المحيط الافتراضي المجسد عبر الرسومات الرقمية ومؤثراتها سواء كانت على الصورة او الصوت وبكل معطياته بأشكال دعمت المضمون تعبيريا وجماليا عبر هذا التمازج الحركي بينهما ، اذ تستمر احداث الحلقة محققة معطى جمالي وتعبيري ودلالي في المعالجة الفنية عبر البرمجيات الرقمية لإنتاج معطيات تسهم منح مضامين للتربية والتعليم عبر برامج الاطفال التلفزيونية .

ثانيا : يعتمد البناء في المضمون والشكل على تنوع ملامح وسمات برامجية تلفزيونية للأطفال متعددة تتمثل بين توظيف البرمجيات الرقمية والاداء التمثيلي والدمى والرسوم المتحركة ومحاور تفاعلية وغنائية لمعطيات التربية والتعليم .

حلقة رجل الاطفاء : يدور محور الحلقة الرئيس حول شخصية مرجل الاطفاء وطبيعة مهامه والاعمال المناطة به في خدمة المجتمع ومجابته للأخطار وتستهل الحلقة في ضل اجواء من البهجة والفرح عبر تنوع الالعاب والاغاني والمسابقات والنشاطات التي تسهم في تفعيل النشاط الذهني وبأفكار مبتكرة وجميلة فيها الجذب عبر اشكال والوان عولجت عبر البرمجيات الرقمية تساعد الطفل على اكتساب معارف العلوم والتربية واضافة رصيد هادف الى مدركاتهم ضمن مضمون البرنامج ، حيث تستهل الحلقة بمقدمة غنائية حوارية يستعرض محتواها عن التعريف بتيلا وتولا وانه دائم السؤال في دلالة على ان البرنامج محتواه مستمر في تدفق المعلومات وتشير كذلك الى ان البرنامج دائم الرفقة الطيبة والسباق يترافق مع توظيف التقنيات الرقمية في التصوير والمونتاج بالأشكال المبتكرة التي تعزز وتدعم الحدث في البرنامج وهذه التعبيرية تشير الى مفهوم تساؤلي يثير الانتباه لدى الاطفال بان هناك اسئلة واجابات كثيرة وهناك تسالي والعاب وسباق في اشارة عبر شكل ومضمون الى معطيات مضامين متعددة اضافة الى المعرفي التربوي والعلمي والترويحي والصحي والاخلاقي والتعاوني وعند انطلاق البرنامج يتم توظيف مجموعة من السمات اعتمدت البناء كمضمون وشكل في تنوع برامجي يقع ضمن دائرة البرنامج لتحقيق المعطى العلمي والتربوي حيث يتسهل تولا حيثه عن سماعه حالة استغاثة وخروجه فورا ليجد قطة تستغيث وقد سقطت عليها الصخور وعلقت هناك ولا تستطيع التخلص منها ، وقام برفعها عنها وانقاذها وتمت محاكاة هذا الحدث عبر نسق برامجي متمثل بحوار مباشر بحضور تولا وجيهان حيث عولج فنيا هذا الجزء باعتماد النسق البرامجي بالحكي والقص ، حيث كانت ردود افعال تيلا وجيهان بتشجيعه على هذا العمل الكبير ووصفه بالشجاع والفخر به على هذا الفعل الكبير ، بإنقاذ القطة وتحريرها ، في اشارة ضمن هذا النسق القصصي الى تفعيل المضمون التربوي والعلمي الاخلاقي والانساني والاخلاقي في حب الايثار والتعاون والتضحية وحب الاخرين والرفق بالحيوان ، حيث حاكت هنا توظيفات المعالجة الاخراجية عبر البرمجيات الرقمية القدرات التعبيرية للشخصيات واندماجها في تقديم النسق البرامجي التلفزيوني عبر القص والحكي في اضفاء اشارات وانفعالات كوسيلة لإيصال مشاعر التعاطف بغية تجسيد الحدث لإعطاء مظهر اقناعي للأطفال عن ايصال مضامين العلم والتربية لهم ، فيما يتمثل المحور الثاني من البرنامج بهيئته التفاعلية بين المقدم

والضيوف فريق الاطفال وعن استعدادهم للعب على الاغاني وانغام الموسيقى والرياضة كسمة برامجية تسهم في اذكاء التفاعلية وتواصل المشاهدة لدى الاطفال بالمعالجة الاخراجية التي تسهم في ابعاد الملل والاطالة بل تعتمد التركيز والتكثيف والشد والانتباه عبر هذا النسق البرامجي والذي تجسدت جميع معطياته في ايصال مضمون العلم والتربية عبر البرمجيات الرقمية ، وفي محور آخر ضمن بث البرنامج يتم نقل الحوار الى نسق ونوع آخر يتمثل في حديث مباشر يجمع الشخصيات وهو معادلة بيم مرسل ومتلقي وهنا تمت المعالجة الفنية للبرنامج عبر طرفين الاول من جهان وضيفها والثاني متمثل في الشخصية الرقمية بسمات جذابة ومتعددة حيث يمثل وجهها عبارة عن لوح الكتروني وبصوت يحاور الآخرين بتوظيف مؤثرات صوتية رقمية فيكون هو من يجيب على سمات التساؤلات للشخصية التي يسعى البرنامج الى التعريف بها للأطفال ، حيث يشير بان الضيف يتمتع بالجرأة والشجاعة والمغامرة والاقدام ، حيث عكست الفكرة الاساسية عبر هذه الشخصيات للبرنامج ترابط المفهوم العام والربط بين المعطيات والشخصيات بإبهار عبر التمازج بين الشخصيات الواقعية والافتراضية لخلق الجو النفسي العام عبر الوان زاهية وديكورات تنتج شكلا يتعاضد مع المضمون في ايصال المضامين التربوية والعلمية الى الطفل بالتوظيف الرقمي ، اما الحوارات بين تيلا وتولا كانت تنتهج سمة برنامج البث المباشر حيث يقدمون معلومات واحداث بصورة برنامج بث مباشر تكون بشكل حوارات بينهما لمنح صورة ذهنية عن الموضوع وتؤسس للقادم من فقرات في البرنامج ، حيث صممت هذه الشخصيات الافتراضية الرقمية لتكون عماد حيوي واساس في تقديم البرنامج وايصال المبتغى من اعداده ، فيما تتوالى معطيات البرنامج وصولا الى تفعيل النسق البرامجي المعتمد على المعالجة الفنية بالتحقيق التلفزيوني ، اذ يتم عرض ملخص عن تقرير مصور يوضح طبيعة عمل رجل الإطفاء عبر شاشة رقمية من ضمن مكونات ديكور مكان البرنامج ليستعرض نمط التحقيق التلفزيوني البرامجي يحاكي منظومة المضامين التربوية والتعليمية بعمل رجل الاطفاء بأحدي الشخصيات التي تشارك في حلقات البرنامج ، بمعادل صوري عبر تقنية الخلفية الصورية الرقمية للحرائق وبتمازج مع اداء الشخصية الممثلة لرجل الاطفاء وبشكل متكامل يحمل بين طياته دلالات مكانية وزمانية وطبيعة بناء الحدث بمكونات عناصر الصورة المتحركة اثراءا للتكوين الشكلي والعاكس للمضمون بمؤثرات بصرية وصوتية بمؤثرات رقمية لتحقيق التناسب والتناغم وتحقيق الجمالية التعبيرية والحسية وتحسين الذائقة لدى الطفل في معالجة دعمت مضامين ومعطيات التربية والتعليم عبر مفهوم الكلمات التي رافقت التحقيق والتي تشير الى شجاعة وفداء رجل الاطفاء وسرعة استجابته للنداء مع حمله خرطوم المياه ، فضلا عن مواجهته الاخطار واطفائه النيران ليحمي السكان من الاخطار ويعم الاستقرار حيث اسهمت في منح فكرة ذهنية تتعاضد مع الصورة لإيضاح شخصيته الى الاطفال عبر اعتماد البناء في المضمون والشكل على تنوع ملامح وسمات برامجية تلفزيونية للأطفال متعددة تتمثل بين توظيف البرمجيات الرقمية والاداء التمثيلي والدمى والرسوم المتحركة ومحاور تفاعلية وغنائية لمعطيات التربية والتعليم

ثالثا : تعمل المعالجات الاخراجية الفنية الصورية للبرامج التلفزيونية في التربية والتعليم الموجه للأطفال على انتاج تعبيرات جمالية ودلالية عبر توظيف البرمجيات الرقمية باشتغالات عناصر اللغة السينمائية والتي تسهم في انتاج المعنى

حلقة البطريق :تعتمد هذه الحلقة على ارساء مفاهيم علمية عن حياة البطاريق ، فضلا عن تعزيزها بمضامين تربوية وترسخ تلك المفاهيم عبر المعالجات الاخراجية الفنية للصورة التلفزيونية المتحركة اذ تستهل الحلقة من البرنامج من خلال ابتكار مجموعة من التساؤلات الفكرية والتي تستدعي ذهن الطفل الى التفكير والاكتشاف لعوالم اخرى ، في مضمون ترويحي بأنماط موجهة وهادفة تعمل على تنشيط وتهذيب مدركات الاطفال وما يدور حولهم وتعزيز القدرة على الانتباه والتركيز ، حيث تعمل المعالجات الاخراجية على عناصر الصورة المتحركة باشتغالات فنية على مستوى الصوت والمعالجة بالبرمجيات الرقمية وتطبيقاته لعكس الجو العام الى الاطفال عبر البرنامج حيث عمل الحوار على تقديم المعلومات التامة عن ما هو مطلوب لغرض ايصاله الى الاطفال عبر اسئلة واجوبة او بصورة تساؤلات تدعوا الى التفكير والتأمل للوصول الى الحلول او الشرح بصورة مباشرة وقد وظفت التقنيات والبرمجيات الرقمية في التلاعب بنسق الصوت لشخصيات البرنامج وتحديدا الشخصيات الافتراضية حيث يتم انتاج اصوات رقمية بنبرات متعددة وبشكل صوتي جذاب يسهم في شد انتباه الطفل وتحديدا شخصيتي تيلا وتولا ما شخصية الرجل الالي فيتم خلق صوت رقمي الكتروني خاص بها ويميز برؤية فضائية ، فيما تختلف اصوات الشخصيات حسب دورها في البرنامج وطبية مشاركتها فيه بتوظيف جمالي دلالي وتعبيري ، فيما حاكت الموسيقى تنوع رقمي عبر البرمجيات مجريات الحلقة من اللقطات الاستهلالية وصولا الى الختامية منها ، حيث حاكت الموسيقى الالكترونية والاساليب الرقمية الحديثة الالعاب والمسابقات بتصاعد هورموني يتناسق مع مجريات وفعاليات البرنامج التلفزيوني حيث عملت بنية الشكل الصوتي على تحقيق تفاعلات جميع عناصر قدرة التقنيات على اظهار المضمون عبره وعوالم البطاريق ، فيما عملت الموسيقى على انتاج بيئات متعددة تتناسب مع كل محور من البرنامج بالمعالجة الاخراجية بالموسيقى الرقمية التي تحاكي حركة المستقبل وتحديدا في المسابقات والالعاب ومصاحبة حوار الشخصيات ، وتعمل على تركيز الايحاءات والافعال المستندة الى حركة الشخصيات ومتطلبات البرنامج للإنتاج المعطيات الفكرية في التربية والتعليم وكخلفية لها بدور اساس ،فيما تمت المعالجة الفنية عبر المؤثرات الصوتية حيث تسم في اتمام الفهم والمعنى ، فضلا عن رسم الصورة الذهنية لدى الطفل عن القادم من الاحداث وخلق جو نفسي يتناسب مع متطلبات محاور البرنامج والايحاء بمعطيات نفسية وتكريس لواقع الحلقة عبر المكونات الافتراضية او الواقعية فيها ، فيما يتم اضفاء التعليق كجزء من محاور الصوت كمعادل صوري يختزل ويكثف الزمن ويوضح المفاهيم والمعلومات ، ويعرف بالأشياء ويكشف عنها م فيما وظفت المعالجات الاخراجية عبر انواع واحجام وزوايا لقطات الكاميرا كمعادل مرئي لمعطيات الصوت بغرض ايصال مضامين التربية والتعليم الى الطفل فكان اشتغال حركات الكاميرا في البرنامج تفصح عن مكنونات المكان ومحتوياته ، فضلا عن الاجواء السائدة في الاستوديو ومعطياته بأدق التفاصيل عبر كشف وجوه الشخصيات المشاركة وتفاصيلها سواء الحقيقية او الافتراضية والتي منحت حرية اكبر في التعبير وبيان كل اجواء الحلقة والتي تفصح عن طريقة حياة البطريق والتعريف به في الشاشات الرقمية الملحقة بأستوديو البرنامج والتي تمت معالجة الكاميرا وحركاتها وزواياها عبر البرمجيات الرقمية لتكون اداة توضيحية وتعليمية وتتعاضد معها معطيات الاضاءة واللون في تجسيد الالوان الزاهية والناصعة التي تسهم في شد انتباه الطفل والمعالجة رقميا بتدرجات لونية

تسهم في ارساء المتعة والرضا عبر الشخصيات الرقمية بالألوان المضيئة والمتغيرة والمتحركة بمحاور البرنامج التي تمنح الاحساس الواقعي بالحدث والشخصية ، لترسيخ مجموعة العلوم والمعارف ومعطيات التربية والتي تندمج معطيات الاكسسوار والديكور والمجسدة لمضمون الحلقة في ملابس الاطفال والشخصيات الافتراضية التي منحت صورة واقعية تحاكي ذهن الطفل بالإقناع والامتاع لخلق خلفيات ومناظر تندمج وتعكس مضمون البرنامج عبر شكلها ، فيما تحاكي معطيات المكان لتنفيذ الافكار لصالح العمل الفني وقدرة البرمجيات على صنع مكنونات المكان بما يتطلبه الانتاج الفني وبكافة معطياته كما ظهر بالحلقة والتي عملت بالتزامن مع الدلالات الزمانية ، باشتراك الشخصيات سواء كانت بالتمثيل الحي او الشخصيات الرقمية المنفذة بالرسوم الرقمية عبر مقاطع تمثيلية مشتركة تعزز المفاهيم في البرنامج ، وعمل المونتاج الرقمي على اكمال بنية العمل وسماته لغرض تحديد الرؤى المعد لأجلها البرنامج ، فيما اختتم البرنامج بفلم قصير ضمن معطياته يوضح مجموعة من المضامين كأسس للتعلم والتربية عن البطريق ، حيث تعمل المعالجات الاخراجية الفنية الصورية للبرامج التلفزيونية في التربية والتعليم الموجه للأطفال على انتاج تعبيرات جمالية ودلالية عبر توظيف البرمجيات الرقمية باشتغالات عناصر اللغة السينمائية والتي تسهم في انتاج المعنى .

الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات

النتائج

- تكمن اشتغالات وتعددية المضامين والقيم التربوية في البرنامج التلفزيوني للأطفال من انتاج معطيات تسهم في ارساء التربية والتعليم عبر البرمجيات الرقمية لإنتاج مستوى تعبيري ودلالي وجمالي .

- ان تعددية انماط الشكل والمضمون للنتاج البرامجي التلفزيوني ضمن الحلقة الواحدة يسهم في انتاج المعنى وايصال الرسالة الى الاطفال بالتعاضد مع البرمجيات والتقنيات الرقمية .

- تسهم البرمجيات الرقمية التي توظف في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في انتاج تعددية لمعطيات العلم والتربية وكمرتكز اساس لتجسيد المعنى وانتاج دلالات تعبيرية وجمالية .

- اسهمت المعالجات الاخراجية الفنية عبر البرمجيات التقنية في البرامج التلفزيونية للأطفال في بناء افتراضي وواقعي لعناصر الصورة المتحركة عبر البنية الصورية والصوتية لتحقيق المدرك العقلي والتربوي والتعليمي للأطفال .

-كان لتنوع الشخصيات في التمثيل الحي والشخصيات الافتراضية المعالجة عبر التقنيات البرامجية تمثيل اساس لتطبيقات معطيات التربية والتعليم في البرامج التلفزيونية للأطفال .

الاستنتاجات

- ان اشتغال البرمجيات الرقمية في البرامج التلفزيونية للأطفال تسهم في منح ابعادا جمالية وتعبيرية لإرساء مفاهيم التربية والتعليم .
- ان توظيف البرمجيات الرقمية في التربية والتعليم ان تحاكي الواقع والخيال في معطيات البرنامج التلفزيوني للأطفال .

- يتحقق المعطى العام لمضامين التربية والتعليم في البرنامج التلفزيوني للأطفال عبر المعالجات الفنية لعناصر اللغة الصورية رقميا .
- ان تعاضد الشكل مع المضمون بالمعالجة عبر البرامج الرقمية يسهم في تعزيز مفاهيم مضامين التربية والتعليم وايصالها الى الطفل عبر البرامج التلفزيونية .
- ان التنوع الفني في حركات وزوايا وحجوم لقطات الكاميرا عبر البرمجيات الرقمية يسهم في تعزيز البناء الجمالي والتعبيري لمعطيات التربية والتعليم في البرنامج التلفزيوني للأطفال .

المقترحات

- يقترح الباحث اضفاء دراسات حول التوظيفات الرقمية في عالم الصورة المتحركة للطفل ومحاكاة ما يحيطه من معارف وعلوم .

التوصيات

يوصي الباحث بدراسة الاشتغالات البرامجية الرقمية في عالم الصورة المتحركة في الدراما والبرامج

المراجع

1. Al-Abd, A. A. (Dateless). *Children's television programs - an analytical study.* Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
2. Al-Ashwal, A. A. (2008). *Developmental psychology from fetus to old age.* Cairo: Anglo-Egyptian Library.
3. Alkaabi, H. M. (2017). *Children's satellite channels and their dangers.* Najaf: Islamic Center for Strategic Studies.
4. Alkhawaldeh, M. M. (2003). *Introduction to Education.* Oman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
5. Alqosi, A. A. (1975). *Foundations of mental health.* Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
6. Alrikabi, H. A. (2019, April). Employing modern techniques to embody the dramatic act in contemporary cinematic film. *Journal of Humanities and Social Sciences*(Third), p. 28.
7. Amili, S. H. (2020). *Fantasy in children's cinema* (Vol. 1). Jordan: Dar Safaa for Printing, Publishing and Distribution.
8. badee, M. M. (2019). *Radio and television directing in the modern era* (Vol. 1). Cairo: Dar Al-Jundi for Publishing and Distribution.
9. Bastawisi, R. (2000). *Aesthetics and Technology.* Cairo: House of Knowledge.
10. Galilee, M. A. (2018, Nissan). Promotional content for the work of elements of pictorial expression. *Media Researcher*(University of Baghdad - College of Media), p. 152.
11. Galilee, M. A. (2020, September). The soft power of TV talk shows in threatening civil peace. *Academic Magazine*(26), p. 132.
12. Gardener, P. (Dateless). *Ocean Dictionary* (2 مجلد ed.). Beirut.
13. Guest, S. (1995). *Dictionary of computers* (Vol. 1). Cairo: Arabic Language Academy.
14. Hido, N. A. (2015). *The dialectical relationship between technology and creativity in a cinematic film* (Vol. 1). Baghdad: Library and Documentation House.
15. Hoteit, F. (2001). *Children's literature in Lebanon* (Vol. 1). Beirut: Lebanese House of Thought.
16. Ibrahim, A. n. (2009). *Employing the exotic form in science fiction movies.* Baghdad: Unpublished Master's Thesis: College of Fine Arts: University of Baghdad.

17. Irons, H. (1998). *Communication and its contemporary theories.* Egypt: Egyptian Lebanese House.
18. Jaafari, M. I. (1998). *Environmental Education.* Baghdad: Ministry of Education, Directorate General of Preparation and Training.
19. Jad, S. A. (1984). *Cultural programs on television.* Cairo: Cairo University : Faculty of Mass Communication.
20. Jamal, H. (2006). *Digital technology in modern cinematography.* Egypt: Al-Ahram Commercial Printing Press.
21. Jufairi, M. (2015). *Preparation and presentation of radio and television programs.* Qatar: Qatar House of Books.
22. Ma'al, A. f. (2005). *Children's literature* (Vol. 1). Oman: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.
23. Maarawi, O. (2020). *Radio and television advertising.* Syria: Syrian Virtual University.
24. Mukhaimer, A. b. (2015). *Values in children's programs.* Jordan: Middle East University.
25. Muslimani, J. A. (2015). *TV programs and the cultural role of satellite channels* (Vol. 1). Jordan: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
26. ohanian, T. (1993). *Digital non linear editing.* london: focal press.
27. Others, I. M. (Dateless). *Intermediate Dictionary* (Vol. 8). Turkey: Dar Al Nahda.
28. Perspective, S. (1979). *Lisan Al Arab* (Folder 3 ed.). (M. Amin, Ed.) Beirut: Arab History Foundation.
29. Peterson, M. (1996). *Learn 3D STUDIO.* Beirut: Arab Science House.
30. Salman, F. M. (2002). *Educational contents in traditional theatrical texts presented to children in Iraqi theater* (Vol. Unpublished PhD thesis). Baghdad: University of Baghdad : College of Fine Arts.
31. Shalbyya, M. (2002). *Multimedia Applications* (Vol. 1). Oman: Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing.
32. Slim, R. (2007). *Child with media and television* (Vol. 1). Beirut: Dar Al-Hadi for Printing and Publishing.
33. The executioner, M. Z. (2007). *Teaching and teaching values* (Vol. 2). Oman: Dar Al Maysara.
34. Wahab, B. A. (2016). *Employing television programs to promote social values for university youth.* Rabat: National Ribat University.
35. رمضان بسطويسي. (بلا تاريخ).

Digital employment of education data in children's television programmes

Mohamed Akram Abdel Jalil

ABSTRACT

The communication inspiration formed an essential foundations for contribute the influence individuals and recipients, whether negatively or positively, through the messages that were published and presented in them with multiple themes and viewpoints that covered all parts of the world and all age groups; it is directed to children addressing the various stages of childhood, as it simulates many goals, including what is directed through the digital use of educational data in television production, as it is considered an intellectual and mental bag to deliver ideas and expressive and aesthetic connotations to children, where the songs and cartoons carrying data on education; within adjacent relations and in a mutual direction, both of them support each other to achieve meaning and awareness. So that, the foregoing, the researcher has taken to delving into the folds of this title and its axes in a group of horizons and depth in its contents in terms of content and form; also, the exposure to the system of educational values in education and the age groups of children, as well as a review of the digital use of educational data in children's television programs and the method of technical treatment of them; the research aims to study the subject in its aspects, and from this point of view, the researcher formulated the research problem to launch his study with the following question; what are the technical and digital uses and treatments of education data in television production, and since it aims to reveal the employment of digital employment of educational data in children's television programmes, the approach was adopted for descriptive (content analysis) being more appropriate to achieve the goals and reach the desired results, among which lies the plurality of contents and educational values in the children's television program from the production of data that contribute to the establishment of education through digital software to produce an expressive, semantic and aesthetic level.

Keywords: Employment, Digital, Education, Television, Children